فارس

أسبوعية للجيل الصاعد

١٦ صفحة ٥٠ فلسًا

أولادنا الغد فوارس للعلى للعالم للأوطان كل فارس

عمان — الاربعاء ٢٢ محرم ١٤٠٥ هـ الموافق ١٧ تشرين الاول ١٩٨٤ م — العدد ٣٤٣ السنة الثانية عشرة .

FARIS NEWSPAPER ' AWEEKLY FORTHE YOUNG GENERATION No. 343 17 OCT. VOL 12 AMMAN

اساليب صهيونية لقتل التعليم في الاراضي العربية المحتلة

ايها الاصدقاء ..

هل فكرتم وانتم تذهبون الآن الى مدارسكم ، في زملاء لكم آخرين يعيشون محرومين من التعليم ؟

لا ، لا تنظروا الى الامم الاخرى .. بل انظروا خلف الاسلاك في وطنكم المحتل .. انظروا الى ما تفعله الايدي الصهيونية في دياركم ، وكيف تعامل هذه السلطات الاطفال الصغار الذين في مثل سنكم .

ها انتم تذهبون الآن الى المدارس القريبة من منازلكم ، فهل تعرفون كم تبعد المدارس عن بيوت الاطفال الصغار في الارض المحتلة ؟

وها انتم تذهبون الى المدارس في السيارات .. فهل تدرون كيف يذهب الصغار الى مدارسهم البعيدة ؟

انهم يمشون على الاقدام كيلو مترات عديدة ذهابا وايابا

في كتابه « العرب في اسرائيل» التى صبري جريس الكثير من الاضواء على مشكلة تعليم العرب في الارض المحتلة ولكن هل عولجت هذه المشكلة الواقع ان المشكلة تزداد مع الايام تعقيدا ، وهذا ما تطرحه الصحف الصادرة في الارض المحتلة ، فقد حدد احد الصحافيين في الارض المحتلة اسس المشكلة التعليمية

● بعد شهر او شهرين من الدوام المدرسي تنتهي طباعة الكتب « هل يحدث هذا مع الطلبة اليهود ؟ » .

● النقص الهائل في المعلمين المختصين والمتفرغين في المدارس العربية .

● حالة الابنية التي تتدهور الى الوراء ، في حين نجد العمران يسود كافة المناطق اليهودية .

● معنويات المعلمين هابطة بسبب تدني الاجور، والفوضى المستشرية في المعارف العربية فيما يتعلق بالتفتيش ، والنقل والفصل التعسفي .

ان كثيرين من الاولاد يتعلمون في مدارس بالقرى المجاورة ، وهناك اولاد في سن التعليم والصفوف الاولى يبقون في البيوت بسبب بعد المدرسة والسير في طرق وعرة مليئة بالصخور .

لماذا لا تعامل وزارة التربية والتعليم لحكومة سلطات الاحتلال الاطفال العرب كاترابهم الاطفال اليهود ؟ لماذا لا تفتح لهم المدارس ؟ لماذا لا تطبع لهم الكتب في وقت مبكر .

ان هذه الاسئلة ، واسئلة اخرى غيرها طرحت وتطرح منذ سنوات وسنوات ، ويبقى نظام التعليم « العربي » في الاراضي المحتلة ، كحكاية ابريق الزيت ، يتكرر كل عام، وعلى نفس الوتيرة .

كلية لتدريب الكلاب

هذا العنوان يبدو غريبا بلا شك ، ولكنها الحقيقة التي نرويها الآن .

في بريطانيا ، تاسست كلية لتدريب الكلاب على مختلف انواع المهن واوجه النشاط الاجتماعي والعسكري .. فيمكن لاي انسان ان يحصل على كلب مدرب خير تدريب ، على مختلف اوجه النشاط ، كالقتال والاخلاص والاعمال المنزلية ، كحراسة طفل العائلة والذهاب الى بائع الخضار لشراء حاجيات ربة المنزل التي تكتب ورقة بانواع الخضار وتعلقها بسلة تعلق على عنق الكلب .. وبالاضافة الى ذلك بامكان الكلب ان يجر عربة الاطفال وان يرفه عنهم ،

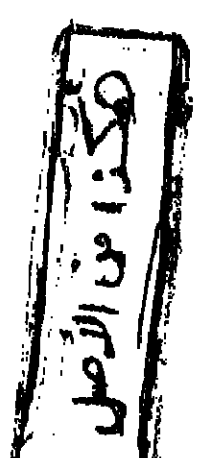
البقية على الصفحة الاخيرة

صفحة مشرقة من تاريخنا

في هذه الايام تصادف ذكرى اندلاع حرب تشرين المجيدة ، التي ما ان اعلن عن اندلاعها حتى راحت القيادات العربية على امتداد الوطن الكبير تهيء نفسها لهذه الحرب التي اعتبرتها فرصتها الذهبية من اجل تحرير ارضها المغتصبة ، فكانت مساهماتها كبيرة وكبيرة جدا كشفت عن قدرة الامة العربية في ابراز طاقاتها .. فكانت مساهمات الاردن قد دعمت حركة التحرير بارسال الجيش الى خطوط المواجهة ، وشهدت الايام الاولى من الحرب انتصارا ساحقا للقوات العربية بفضل قدرة المقاتل العربي من جهة وغليان الجيوش لاسترداد كرامتها من جهة اخرى .

ورغم ان الاردن سمع بانباء الحرب من الاذاعات ، الا انه كان على اتم الاستعداد للمشاركة في الحرب من اجل التحرير والعودة ، لان قضية فلسطين هي القضية المركزية في نضال الامة العربية .

وفعلا وصل الجيش الاردني الى ساحة المعركة ، وقذف بكل طاقاته في المعركة الى جانب الجيوش العربية الاخرى التي اشتركت في المعركة .. وقالت الانباء في ذاك الحين ان هذه بطولة نادرة لم يحدث لها مثيل في تاريخ الحروب .. لكن الشيء الذي حصل ، ان المعركة توقفت فجاة رغم الانتصار الجزئي الذي تحقق.



بمناسبة مرور ٢٣ عاما على الثورة الاريترية

الشعب الاريتري يواصل النضال من اجل الحرية كل القوى التقدمية فى العالم تقف الى جانبه

في الاول من ايلول عام ١٩٦١ بدات شعلة الثورة الاريترية تتوهج في الريف اولا ومن ثم امتد لهيبها حتى شمل كل ارجاء البلاد .. وكانت الثورة الاريترية مثل اغلب الثورات الشعبية التحررية في العالم فقد بدات بثلاثة عشر مقاتلا وخمس بنادق فقط ، ولكن رغم قلة عدد المقاتلين فقد اثبتوا جدارتهم ومقدرتهم العالية حين حققوا انتصاراتهم الساحقة على السلطة المعتدية واتساع قاعدة الثورة فيما بعد .

انتصارات رائعة

● لقد استطاع الثوار في اريتريا ان يقلبوا المعادلة التي حاول الاستعمار فرضها حينما حققوا انتصاراتهم الرائعة في تحرير اراض شاسعة من اراضيهم .. واكد الثوار عدالة قضيتهم بحصولهم على مزيد من السلاح وتاييد ومؤازرة كل القوى الخيرة في العالم التي تناصر اليوم الثورة الاريترية وتقف الى جانب ثوارها الشجعان . وقد اصبحت الثورة الاريترية تملك اليوم جيشا كاملا قادرا على مجابهة مخططات الاستعمار والتصدي لاعمالها العدوانية .

● ان شعبنا في اريتريا المجاهدة يواصل النضال يوما بعد آخر وبقدر صموده فهو يحقق النصر تلو النصر ويثبت للعالم اجمع شرعية نضاله المقدس .. الا ان العملاء والاستعمار يحاولون خنق ارادة هذا الشعب وتطلعاته المشروعة .

● ان ارادة الشعب الاريتري تؤكدها باصرار ثورته العملاقة التي سوف تتكلل بالنصر النهائي حين تندحر والى الابد قوى الظلم والعدوان وترتفع راية الثوار في كل مكان .

متى يكون — بقية

لجنة الاحتفالات بعيد الطفولة ، دراسة في هذه المناسبة ، عن احتياجات الطفل الاردني وصحته والاسرة وعلاقتها بالطفل ، ووسائل تثقيف الاطفال .

ومما ذكر ان عدد الاطفال في العالم يبلغ اليوم مليار ومائتي مليون طفل ، منهم الربع فقط تقريبا — ٣٠٠ مليون طفل — يعيشون في مستوى معقول وتتوفر لهم فرص الحياة الكريمة ، بينما الباقي من اطفال العالم الثلاثة ارباع — ٩٠٠ مليون طفل — هم فرائس للجهل والمرض والفقر والجوع .

ولا يزال في العالم اليوم ٨٠ مليون طفل يعملون من اجل كسب لقمة العيش وعادة يعملون في وظائف ذات اجور منخفضة وفي ظروف صحية سيئة .

ويشتغل اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة اعوام و ١٥ عاما وبعضهم دون السن المدرسية ، في المصانع والورش والمزارع وورش البناء والمطاعم في البلدان النامية .

ويؤخذ من دراسة اعدتها منظمة العمل الدولية انه حتى في اوروبا والولايات المتحدة يعمل الاطفال في المزارع والحوانيت او المطاعم او في توزيع الحليب والصحف .

ان كل طفل في العالم يجب ان يتمتع بالحقوق التي يتمتع بها اي طفل آخر ويجب على المؤسسات تقديم العناية والرعاية الكاملة للاطفال .

ان اطفال العالم يموتون من الجوع ويموتون بالرصاص ، فمتى يكون لهذه الطفولة البائسة يوم تفرح به .

تعميم تعليمات — بقية

التعليم الاكاديمي و ٧٠٪ من الطالبات الناجحات للقبول في التعليم الاكاديمي .

ونصت المادة السابعة ، على ان نسبة القبول في الاول الثانوي المهني ، والمراكز الحرفية من المدارس الحكومية والخاصة الا تقل عن ٤٠٪ للناجحين من الذكور و ٣٠٪ للناجحات من الاناث .

واستثنت المادة الثامنة من النظام (مديريات التربية في المحافظات والالوية) التي لا يكون الاستيعاب في التعليم المهني فيها كافيا ، واعطى النظام وزير التربية رفع نسبة المقبولين في التعليم الاكاديمي من الذكور الى ٧٥٪ و ٨٥٪ للناجحات من الاناث

واشترطت المادة التاسعة للقبول في الاول الثانوي الاكاديمي او المهني او المراكز الحرفية :

— ان يكون الطالب ناجحا في الامتحان .

— الا يتجاوز سنه في بداية العام الدراسي الثامنة عشرة للمقبولين في التعليم الثانوي الاكاديمي ، والتاسعة عشرة للمقبولين في التعليم المهني .

— يتم توزيع الطلبة المقبولين على مختلف انواع التعليم الثانوي ضمن مديرة التربية الواحدة او اي جزء منها ، وفق تسلسل معدلات علاماتهم المئوية مع مراعاة اختياراتهم .

— لا يسمح للطلبة المقبولين في التعليم الثانوي المهني التحول الى التعليم الثانوي الاكاديمي .

واعطت المادة العاشرة الوزير اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام .

كلمة — بقية

والحريات التي وافقت جميع الدول على ان يستمتع بها كل طفل دون استثناء ، فان الدول الاستعمارية في شتى بقاع العالم ، لا تحترم هذه الحقوق ، وتقف على راس هذه الدول الاستعمارية اسرائيل ، التي سفكت من دم الاطفال ما سفكت خاصة بعد حرب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وما يتعرض له اطفالنا في جنوب لبنان من جراء غزو سلطات الاحتلال للقرى والمخيمات اللبنانية .

ولكن هل تبقى اعتداءات اسرائيل دون رد ؟ وهل يكون الرد العربي قويا على هذه الاعمال الارهابية ؟ وهل ننتقم للطفولة التي تذبح على مذبح المطامع الاستعمارية ؟

سؤال علينا ان نتذكره في هذه المناسبة ، والتي نامل ان يعمل العالم باخلاص من اجل حياة سعيدة ورغدة لاطفالنا الاعزاء .

« فخري ابو حمده »

بطولة بحار صغير

مئات القصص كتبت عن بطولات قام بها اطفال ، وما حدث منذ ايام في مضيق جينيتول جنوبي غربي فرنسا ، لا يقل عن الحكايات غرابة .

ابحر صبي عمره ١٢ سنة يدعى سيبستيان‌ك ازاجوس مع امه واحد اقرباء العائلة على ظهر مركب شراعي ، من شواطىء منطقة جيروند جنوبي غربي فرنسا ، والمركب بطول عشرة امتار و ٢٤ سنتميترا .

كان مقررا ان يقوم الثلاثة برحلة الى البحر المتوسط لكن عاصفة هبت وارغمتهم على العودة الى مضيق قريب .

والمؤسف ان الامر لم يكن سهلا وسقطت الوالدة والقريب في المياه .. ماذا فعل الصبي ؟ لم يفكر بالنجاة لوحده بل حاول انقاذهما طيلة ساعات وبكل ما اوتي من قوة ولم يتمكن .

وحين يئس تماما قاد المركب وسط العاصفة الى المضيق وتمكن من العودة سالما الى اليابسة !! ولا شك ان هذه المهمة تقتضي بالاضافة الى القوة الجسدية خبرة في الملاحة والتعاطي مع الامواج والرياح فضلا عن هدوء الاعصاب التام ، وما عجز عنه بحار عتيق انجزه سيبستيان الصغير بشكل يصعب تصديقه .

فارس — اسبوعية للجيل الصاعد

صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول فخري ابو حمده

مدير التحرير سليمان البرماوي

المراسلات : شارع سينما الحسين — جبل عمان

هاتف : ٣٠٥٧٣ ، ٤٤٧٨٠ ص.ب : ٩٢٥٢٥٤

الاشتراكات : للدوائر والمؤسسات ٢٠ ، للمدارس والطلبة ١٠ دنانير

الالعاب الشعبية

المصلح

هذه لعبة شعبية غالبا ما يلعبها الذكور من الاولاد .. ويختار الاولاد من بينهم واحدا بطريق القرعة لتكون اللعبة ((على امه)) اي ان من مسؤوليته حماية هدف اللعبة . والهدف هو نقطة معينة على ظهر جدار معين .. يدير ذلك الولد ظهره الى الجدار ويغمض عينيه .. وفي هذا الوقت ، يختفي باقي الاولاد عن الانظار ، اذ يذهبون للاختفاء وراء جدار او صخرة او كومة حطب او في اي مكان يبعد من انظار الولد الواقف عند الهدف .. ويصيح ذلك الولد قائلا :

— فتح .. (اي هل افتح عيني ؟)

ويظل مغمضا عينيه ومديرا ظهره للجدار حتى يتلقى الجواب بنعم ، او تخفت كل الاصوات .. وعندها يتحرك الولد الواقف عند الهدف ، او ((المصلح)) ، كما يسميه الاولاد ، وذلك للقبض على احد الاولاد المختفين .

ويحاول الاولاد المختفون عن الانظار ، كل على حده ان يستغل فرصة ابتعاد الولد الواقف عند ((المصلح)) ، من مكانه ، ليسارعوا الى الوصول الى ذلك ((المصلح)) من مغبة الوقوع في قبضة الولد المسؤول عن الهدف . وبذلك يحمون انفسهم نهائيا

وتستمر اللعبة .. فالولد المسؤول عن ((المصلح — الهدف)) يحاول القبض على ولد يسلمه المسؤولية في الدورة الثانية من اللعب ، والاولاد الآخرون يحاولون مغافلة الولد المسؤول للوصول الى المصلح دون ان يتمكن غريمهم من القبض عليهم وفي غفلة منه .. فاذا تمكن الولد المسؤول عن المصلح من القبض على ولد واحد على الاقل ، انتهى دوره من اللعبة ليتحمل المسؤولية ولد آخر .. واذا فشل الولد المسؤول عن الهدف بالقبض على اي ولد ، تعاد اللعبة ويظل هو حاملا المسؤولية حماية المصلح — اي هدف اللعبة .

ابتسامـــات

اللعب مع شكسبير

عاد الابن من المدرسة ذات يوم وراح يوجه الى اخيه عبارات غريبة على الاب الامي فامتعض الاب منه واخذ يعنف الابن على تلك العبارات فقال له الصبي محتجا : ولكن شكسبير استخدم هذه الالفاظ نفسها .

فصاح الاب ثائرا : اذن فاني امنعك ان تلعب مع شكسبير هذا بعد اليوم .

نابليون والملاك

الطبيب للمريض المجنون : وكيف عرفت انك نابليون ؟

المجنون : سمعت صوت ملاك يحدثني اثناء نومي ويقول لي :

— قم يا نابليون واحمل سيفك فالعدو يقترب .

المجنون الثاني : هذا الرجل يكذب ، فانا لم اقل له شيئا من هذا القبيل .

ترجمة الخبز

ذهب رجل الى فرن ليبتاع كيلو غراما من الخبز العربي ولكنه لم يجد طلبه بل وجد خبزا افرنجيا فقال للخباز :

— اعطيني الخبز الافرنجي وانا اترجمه في المنزل .

اعداد : ليلى القسوس

اقوال مأثورة

قيل لمعاوية ولم يرد على رجل قد اساء اليه دونما مبرر : لماذا لا تكيل له يا امير المؤمنين وانت اقدر الناس على الكيل ؟

فاجاب : ويحكم ، وهل يعقل ان ارفع من شان همجي

أمـر عسكري قديـم جدا

قبل عشرين سنة قال الطبيب العسكري للجندي البريطاني جاري كولديك عندما فحصه لدخول الخدمة العسكرية (عليك ان لا تجهد نفسك كثيرا) وسال الجندي الشاب ماذا يعني ان لا يجهد نفسه .. ؟ قال الطبيب مازحا (من الآن وصاعدا لا حب) .

وانصاع الجندي كولديك للامر وحتى عندما تزوج انصاع .. وازعج ذلك زوجته معه ، وذهبت الى الطبيب الذي قال بانه لا بد من فحص الزوج ، فاستدعاه ولشد ما كان استغراب الطبيب عندما وجد الجندي سليما لا مرض فيه ولا علة ، وعندما ساله لماذا لا يقترب من زوجته اجاب : الامر هو الامر ويجب ان يطاع .. واخبره بامر الطبيب العسكري .. وهنا اخرج الطبيب وهو قائد عسكري ايضا ورقة عسكرية طبية .. يامره فيها بالغاء الامر القديم .

علوم

حقائق عن البراكين بالعالم

البراكين غريبة الاطوار وتؤدي للموت

نحن في هذه المنطقة بعيدين جدا عن مناطق الخطر الطبيعي ، نسمع بالغرائب والعجائب ولا نشاهدها ونسمع بالبراكين ولا نعرف عنها شيئا •
فتعالوا نتعرف معا على هذه البراكين من حيث خصائصها وحوادثها وأنواعها وغرائبها :



مقطع عرضي

يتخذ عدد حلقات النمو في مقطع عرضي لجذع شجرة اساسا لتقدير عمرها ، على وجه التقريب ، بحيث يتم القطع من ناحية العرض •

اورانوس

كوكب من كواكب المجموعة الشمسية ويبلغ قطره اربعة امثال قطر الارض ، يومه عشر ساعات واربعين دقيقة ويقطع مداره في ٨٤٫٠٢ سنة

البراكين المؤثرة

من البراكين المؤثرة في الوقت الحاضر في العالم هي البراكين الواقعة في منطقة ملايو حيث يوجد في هذه المنطقة ٩٣ بركان ارضي واثنان مائيان •

اما في اليابان فالبراكين الارضية يبلغ عددها ٤٩ والمائية ٩ •

وفي وسط امريكا ٣٦ بركانا وفي امريكا الجنوبية ٣٠ بركانا وتحتوي منطقة كامجاتكا في الاتحاد السوفيتي على ٢٢ بركانا وفي اسبانيا ٢٢ واشهر البراكين في العالم تقع في ايطاليا وتسمى بركان ((اتنا)) وبركان فيزوف •

حوادث انفجار البراكين

اما حوادث انفجار البراكين في العالم فهي متعددة اهمها واعظمها انفجار بركاني حدث في سنة ١٨٨٣ لبركان كراكاتا وكان تاثير الانفجار قويا بحيث سمع في جميع انحاء العالم ، وقد توفي على اثره حوالي ٢٦ الف شخص وكان تاثيره على البحر شديدا بحيث جرف الجثث من هذه المنطقة ورماها في اماكن عديدة من العالم •

غرائب البراكين

ومن غرائب البراكين ان تطلق غازات سامة تنتشر لمسافات بعيدة فتؤدي الى موت جميع سكان المنطقة القريبة منها ، وحدث في احد الايام في جزيرة مارتينك في البحر الكاريبي في سنة ١٩٠٢ لبركان ماونت بيلي ان انفجر وقد ادى الانفجار الى خروج غازات سامة ادت الى تسمم منطقة كاملة بحدود عشرة كيلو مترات وادت الى وفاة ٣٠ الف شخص ثم انتهت الغازات واطلقت الاحجار الملتهبة التي ارتفعت في الجو لمسافات بعيدة جدا اي حوالي مسافة ١٦١٧ مترا عن مستوى سطح البحر وبقيت قسم من الاحجار الملتهبة فوق قمة البركان تتدلى كانها مصباح يضيء المنطقة على ارتفاع ٣٠٠ متر •

البراكين الساكنة

ومن البراكين الساكنة هو بركان ((فوجيياما)) الواقع في سواحل هونشو في اليابان حيث يثور هذا البركان مرة او مرتين لكل ١٠٠ سنة •

أعلى بركان

اعلى بركان في العالم يعتبر بركان اكونكاكوكو الذي يبلغ ارتفاع قمته حوالي ٧٠٥٥ مترا والذي يعتبر اعلى قمة في امريكا •

آغرب غرائب البراكين

ومن غرائب البراكين هو مولد بركان ((بيري كرتان)) ، ففي احد الايام لاحظ احد الفلاحين عندما كان يحرث ارضه خروج دخان من التربة فاعتقد ان بعض الحشائش والاوراق اليابسة تحترق في هذه المناطق بالتراب وكان هذا الحدث في سنة ١٩٤٣ حيث حدثت هزات ارضية شديدة واعقبها خروج عمود من البخار الكثيف ثم انفجار هائل جدا وبعد مرور الايام خرجت قطع من الصخور الكبيرة مع سحابة من الرماد وفي الليلة الاولى وصل ارتفاع قذف البركان ٤٠ مترا وخلال ١٢ يوما اصبح ارتفاع قذف البركان ١٥٠ مترا وخلال شهرين ازداد الارتفاع الى ٣٠٠ مترا •

الاستفادة من البراكين

استطاع سكان اسلاندا الاستفادة من البراكين وذلك في استعمالها للتدفئة المنزلية ومراجل الماء الساخن وبهذا استطاعوا تسخير الطبيعة لهم

لماذا لا نشاهد النجوم في النهار ؟

● وردنا من الصديق يوسف علاء الدين النمر من الزرقاء السؤال التالي :
لماذا لا نشاهد النجوم في النهار ؟
— ان الهواء المضاء بالشمس يخفي النجوم عنا ، فالهواء يوزع ضوء الشمس على السماء كلها ، ولو استطعنا ان نعلو فوق الهواء ، لكانت السماء سوداء ، وشاهدنا النجوم نهارا وليلا ، وعلى السواء •

تعليب الطعام

يبدو ان الرجل الذي ابتكر طريقة تعليب الطعام الطازج استعمل القناني الزجاجية ، وليس علب الصفيح ، وكان اسمه ((نيقولا آبير)) ، وكان فرنسيا يعيش في باريس في معمل لصنع الفطائر ، وفي وقت لاقى فيه الكثير من الجنود حتفهم بسبب مرض الاسقربوط الذي نتج عن عدم احتواء طعامهم على الخضروات والفواكه •

وفي سنة ١٧٩٥ ، خصصت الحكومة الفرنسية جائزة ، لمن يبتكر طريقة لحفظ الطعام وكانت من نصيب ((آبير)) طبعا ، الذي كان يحفظ الطعام والفواكه في قناني زجاجية مختومة ، بعد ان ينظفها ويطبخها او يغليها •
وبعد ((بير)) جاء المهندسان ((دونكين)) و ((هول)) ووجدا ان قناني الزجاج سهلة الكسر واستبدلاها بعلب الصفيح •

منوعات علمية

● تم التوصل اخيرا الى صنع اصغر محرك في العالم يبلغ وزنه ٠٫٢٤ غم وطوله ٨٫٥ ملم وقطره ٢٫٣ ملم ، ويصلح للاجهزة الدقيقة والات التحكم والعقول الالكترونية •

● توصل العلماء اخيرا الى صنع مادة بلاستيكية تستخدم بديلا مثاليا لعظم الانسان .. وعندما تدخل في الانسجة البشرية ، تدخل في مسام هذه الانسجة وتمتصها مثل عظمة حقيقية •

غرائب عالم الحيوان

سمك الحنكليش يثير دهشة العلماء

الطبيعة عالم كبير وجذاب ،فيه من العجائب والالغاز الجميلة ، وفي البحر الغاز كثيرة .. وعجائب جميلة ..لم تستطع حتى الان قدرة الانسان على حلها وكشف رموزها وكلما ازدادت معارف الانسان واكتشافاته ، زادت تلك العجائب • وزادت ابحاثه وجهوده من اجل حل المزيد من الالغاز الموجودة في الحياة ..فقد اصبح الانسان يرى كل يوم اشياء كثيرة جديدة ،وجميلة ، تضاف الى المعارف التي تعلمها الانسان منذ ان بدأ حياته على الارض •

وهكذا يواصل الانسان بحثه واستقصاءه للحقائق وكشف الاعاجيب الموجودة في عالمنا الكبير ، وكل يوم يتطور العقل البشري ، ويزداد غنى ومعرفة ، بفضل العلوم والمعارف المكتشفة ، ومن تلك العجائب ، التي حيرت الانسان لفترة طويلة من الزمن ، وتحير الان الكثير من العلماء والمهتمين بعالم الحيوان سمكة الحنكليس ، فما هو لغز هذه السمكة .. ؟ وما هو امرها ؟

الحنكليس (حية الماء)

سمكة الحنكليس او كما نسميها (حية الماء) من الاسماك المعروفة في معظم انحاء العالم ، وهي تعيش في بقاع وانحاء مختلفة من من انهار وبحار العالم ، ويعود سبب شهرة هذه السمكة الى دورة حياتها الغريبة التي تختلف عن دورة حياة غيرها من الاسماك ، والى لغز الرحلة التي تقوم بها هذه السمكة خلال حياتها ، متنقلة خلالها من البحار الى الانهار ثم الى البحار مرة اخرى •

والحنكليس سمكة ذات جسم طويل ودقيق يشبه جسم الثعبان ، ولها زوج من الزعانف الصدرية في مؤخرة الراس ، وزعنفة اخرى طويلة تمتد من الظهر ثم تستدير على الجهة البطنية وتنتهي عند منتصف البطن ، ويغطى جسم سمكة الحنكليس جلد املس ، تغطيه حراشف دقيقة ، وحين تسبح فانها تشبه حركة الثعبان ، وهي تستخدم نفس هذه الحركة حين تسير على الارض ، اذ ان للحنكليس القدرة على المشي على الارض المعشبة او الرطبة ، وهو يتنقل من البرك للانهار بهذه الطريقة ، ومن المعروف عن سمكة الحنكليس انها تاكل الكثير ، فهي تقتات بغزارة على الاسماك الصغيرة والديدان ، وفراخ الطيور المائية والطعام المفضل لديها هو الديدان ، لذلك فان الصيادين حين يلجاون لاصطيادها فانهم يضعون في نهاية الشص دودة صغيرة ، وحالما تراها الحنكليس ، فانها تتجه لالتهامها مباشرة ، وبذلك يتمكنون من اصطيادها •

حياة غريبة

كانت دورة حياة الحنكليس من الالغاز التي حيرت العلماء منذ اقدم الازمنة ، ولقد كان الفيلسوف اليوناني ارسطو يعتقد انها تنشأ من الطين ، ولقد اعتقد العالم الطبيعي الروماني بليني وهو من كبار العلماء الطبيعيين في الامبراطورية الرومانية ، انها تنشأ من شعر الخيل الذي يسقط في الماء العذب ، ولم يات ببال الاقدمين ان سمكة الحنكليس تمر بادوار مختلفة تجعلها تتغير من شكل لاخر متختلف تماما عن الشكل القديم ، ولم يكتشف هذا الامر الغريب الا في عام ١٨٩٦ ، عندما اجرى عالمان المانيان سلسلة من التجارب راقبا فيها نمو يرقات صغيرة وتحولها في نهاية الامر الى سمكة الحنكليس •

المرحلة التي تحير العلماء في القرن العشرين

تبدأ سمكة الحنكليس حياتها كيرقة صغيرة شفافة في مياه المحيط الاطلسي ، وتأخذ في التطور والنمو في مياه المحيط لمدة ثلاث سنوات ، تسير خلال ذلك تلقائيا مع تيارات المحيط حتى تصل اخيرا المياه الساحلية لاوروبا الغربية « بريطانيا ، فرنسا ، ايرلندا الخ » . .ثم تدخل بعد ذلك الانهار الموجودة في تلك الاقطار ، وتظل تسبح بقوة ضد التيار متجهة الى اعالي النهر ، حيث تقضي فيه فترة تمتد بين الستة الى الثمانية اعوام ، وبعد ذلك تصبح اسماكا بالغة ، فتعاود رحلتها من جديد للبحر ، حيث تتناسل هناك ثم تموت ، كما يتوقع العلماء •

والشيء الذي يحير العلماء حتى الآن ، ولا يستطيعون تحديد اجابة كاملة عليه ، هو كيف يتسنى لكافة اسماك الحنكليس في العالم ان تعود الى مكان واحد واقع في اعماق المحيط، لم يسبق لها ان عرفته او عرفت الطريق اليه ، ويبعد عن الانهار التي تتواجد فيها ٣٠٠٠ ميل •

بقي عليك ان تعرف ان اسماك الحنكليس حين تصعد باتجاه اعالي الانهار فان الملايين منها تهلك او تصطاد ، ولكن ذلك لا يشكل خطرا كبيرا عليها اذا علمت ان انثى الحنكليس تضع عشرة ملايين بيضة في المرة الواحدة •

النسر السماك

يعتبر النسر السماك من الطيور النادرة ، وهو يختلف من بقية الجوارح ، اذ لا ياكل الا الاسماك التي يصطادها بنفسه من البحر .. ويفعل ذلك بعد ان يحلق عاليا في الجو ، واذا ما راى سمكة في الماء فانه ينقض عليها بسرعة هائلة ، ويمسكها بمخالبه ثم يذهب بها الى عشه ، لياكلها هناك هو ومن معه من افراد العائلة •

الذئب والبجعة

نشب عظم في حلق ذئب فاعتل جسمه وتشارف على الموت فاشاروا عليه باحضار البجعة وتكليفها بانتزاع العظمة من حلقه لان منقارها طويل .. فقدمت اليه ومدت منقارها الى فمه وانتزعت العظم الناشب ، فشعر الذئب بالراحة •

اما هي فطلبت الاجر لقاء هذه العملية فنظر اليها الذئب ضاحكا وقال : يا عزيزتي ان ادخال عنقك في فمي واخراجه سالما لهو اكبر اجر لك ، فاشكري الله على السلامة •

معلومات



● يستطيع الثعبان ان يصوم سنة او حتى سنتين ، يتغذى خلالها على الدهن المخزون فيه •

● هناك عصفور يموء مثل القطة ويسمى باسم (العصفور القط) •

● الكركدن ، في عصور ما قبل التاريخ ، كانت له عدة قرون ، يمتاز كل منها بلون يختلف من الآخر، بخلاف قرنه الذي يتوسط راسه •

داود سلمان بطيخي



شعوب الدنيا

الهنود الشقر

يعملون فى المساء

قد ذكرنا لكم في اعداد سابقة معلومات عن الهنود الحمر « سكان امريكا الاصليين » أما الآن من منكم سمع بقبيلة الهنود الشقر ؟ غريبة هذه التسمية اليس كذلك ؟

تسكن هذه القبيلة في عدد من الجزر القريبة من بناما وهي غريبة باطوارها وعاداتها ويعتقد أن هذه القبيلة كانت عدة قبائل تسكن جوار بعضها في القرن السادس عشر وكانت على خلاف مستمر ، وبعد مرور فترة طويلة من الزمن عاد الوفاق بينها فتوحدت ، وهي الآن تعيش بعيدا عن أجواء القتال والحرب في قرى صغيرة منتشرة على تلك الجزر .

والهنود الشقر يعتمدون بشكل اساسي في حياتهم على الزراعة وصيد الحيوانات والاسماك .

وهنود تلك المنطقة والتي تدعى بسان بلاس ، اغلبهم من « الالبينو » .. والالبينو يلدون بشعر أبيض وتنعدم الخلايا الصبغية من بشرتهم فتبدو وردية اللون اما عيونهم فيصعب معها مواجهة ضوء الشمس ، وتلك هي مشكلة معظم افراد تلك القبيلة .. فعملهم يتوقف في الساعات التي تكون فيها الشمس مشرقة في السماء ويبداون العمل عند المغيب وعلى ضوء المشاعل ، والتي يكون تاثيرها اقل من تاثير ضوء الشمس .

أما طبيب القبيلة فوسائل علاجه لمرضاه غريبة هي الاخرى .. فالى جانب كون عقاقيره مستخرجة من الضفادع والافاعي واوراق الشجر ، فهو ينحت لكل مريض يعوده تمثالا — صنما — صغيرا من الخشب ويقوم بوخز التمثال باداة حادة في الموضع الذي يؤلم المريض على أن تكون هذه العملية في الليل وليس في النهار .

أما الام فتضع طفلها في سرير مصنوع من قماش ملون مربوط بين جذعي شجرة ، ومن عادات نساء تلك القبيلة أن يضعن غطاء مطرزا بالوان براقة على رؤوسهن ، وان يرسم لكل واحدة خطا احمر من أعلى الجبين الى اسفل الانف ويثقب الانف من الداخل ويزين بحلقة ذهبية ومعظم النساء في تلك القبيلة يزين ملابسهن بالريش الملون .

معظم أهل القبيلة حفاة الا ان الساق يجب ان تربط بشرائط ملونة هي الاخرى ، وذلك للاعتقاد السائد عندهم بان الساق في هذا الوضع اقل عرضة للكسر .

أما المشروب المفضل لديهم فهو عصير قصب السكر الممزوج بعصير الذرة .

« ميادة »

بطولات خالدة

محمود سامي البارودي

ضابط وشاعر عربي ، ولد في « دنقلة » في السودان تعلم في المدرسة الحربية في القاهرة وسافر الى اسطنبول وتعلم التركية والفارسية ، وعاد الى مصر ، ثم سافر في بعثة رسمية الى فرنسا وانكلترا ، واشترك في حملة كريت عام ١٨٦٨ وفي الحرب التركية — الروسية ١٨٧٧ م ، وكما اصبح عبدالله النديم كاتب وطبيب البارود شاعرها، نفاه الانكليز الى جزيرة سيلان بعد الاحتلال ، اقام ١٧ عاما في المنفى ، وفي عام ١٩٠٠ عاد الى القاهرة حيث عكف على الشعر حتى مات .

من الصديق :
علاء أمين

اليابان

الياباني مغرم بالحدائق والزهور .. ويلبس القبعات ليدفع عنه الرطوبة

● اليابان عبارة عن عدة جزر جبلية جميلة جذابة ، تقع في شرقي آسيا ، مناخها معتدل في الصيف ، بارد في الشتاء .

● واليابانيون قصار القامة صفر الوجوه ، فطس الانوف عيونهم ضيقة ، وشعرهم اسود لامع وهم اقوياء الاجسام سريعوا الحركة وافروا النشاط

● يلبس الرجال لباسا واسعا هو اللباس الوطني واسمه « الكميونو» والقبابيب يسيرون بها في الشارع حتى تدفع عنهم الرطوبة، لان المطر كثير في بلادهم .

● المساكن مبنية من الخشب والخيزران والورق القوي خوفا من الزلازل التي تتعرض لها اليابان كثيرا .. ويتكون البيت الياباني من غرفة واحدة في النهار ، وفي الليل يتحول الى عدة غرف بواسطة الحواجز الخشبية .

● والياباني مغرم بالحدائق والزهور والموسيقى ، كما هو محب لوطنه ، يتفانى في سبيل خدمته ، متقن لعمله ، صادق الامانة ، هادىء الطبع وسليم الذوق .

● وهم يحيون الضيوف بالانحناءات المتكررة .. اما عاصمة اليابان فهي طوكيو المدينة الهامة .

اعداد الصديق :
زهير محمد خيرو

اضحك

من المضروب

الام : لا بد ان اذهب الى المدرسة لابحث عن الولد الذي ضربك ، وما عليك الا ان تشير اليه بطرف اصبعك ، حتى القنه درسا لن ينساه .

الابن : لا داعي لذلك سوف تعرفينه حتما ، فسوق عينه اليسرى بقعة سوداء واسنانه الامامية الثلاث مكسورة .

يحيا العدل

معلم الحساب : لن اتردد في طرد التلميذ الذي ينطق بكلمة واحدة في الصف .

التلميذ الكسول : يحيا العدل .

اعداد :
محمد عبد داود جبول

مشكلة ... وحل ..!

أخي يضايقني .. فهل من حل ؟

انا طالبة في الثاني الثانوي .. ناجحة في دروسي ، جميلة الشكل ، ويوفر اهلي لي كل ما اريده من حاجيات ولوازم في البيت او المدرسة ، يوصلونني بالسيارة الى المدرسة وتنقلني السيارة الى البيت وقتما اريد .. شيء واحد ينغص حياتي ان اخي الاكبر يرفض رفضا قاطعا ان اخرج لزيارة الاقارب او الصديقات لوحدي ، احس اني سجينة ، اكاد اجن من مضايقات اخي واوامره الناهية ماذا اعمل ؟

ايها الاخت ... ع . ع . نحن نعتقد ان اخاك يمنعك من الخروج لاسباب في نفسه .. فمن الممكن ان يكون قد راى او احس باعمال تقوم بها بعض الفتيات اثارت في نفسه شكا قاتلا ، فاعذريه ، ولكن لا يعني ذلك انك ستعدمين الوسيلة ، لاقناعه بحسن سيرتك واخلاقك ، ننصحك بان تتحدثي مع والديك على امل ان يخلقوا التفاهم بينك وبين اخيك ويزيلوا شكوكه ، افهمي الدافع النبيل الذي يدفع باخيك ليفعل ذلك ، ثم عالجي الامر بالحسنى ، واعملي جهدك لكي تكسبي ثقته ، وعندها سيغير رايه وتصرفه معك ونواهيه ، وما دامت النية الحسنة متوفرة عنده وعندك ، فليس هناك ما يمنعه عنه .

تحقيقات

قصة الزنوج في امريكا

الالم يصنع الغد المشرق

الغد لنا
مشرق امامنا كشعلة
وامس مضت ليلة كمغيب الشمس
والفجر في هذا اليوم يلوح
مثل نصر واسع .. على طريق المجد
اننا نسير .. رافعي الرؤوس

في حي هارلم المكتظ ببراميل القمامة ، والجرذان ، وبالاف الزنوج ، تسمع على البعد هذه الكلمات المحملة بالامل والشوق ، مغناة على جاز الموسيقار الزنجي الكبير لوي ارمسترونج ، الذي ترتفع حنجرته كل ليلة حتى الصباح باناشيد التفاؤل ، مانحة الزنوج الفقراء القدرة على الاستمرار في النضال ، وفي بيوتهم الصغيرة تهتز اجسادهم باحثة عن الخلاص .

الزنجي الواحد يساوي .... ؟

وقصة الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية ، قصة طويلة ، تمتد الى سنوات العذابات والتشريد التي تفوق حد التصور .. فحين بدات الهجرة الاوروبية الى الارض الجديدة ، وكان الاوروبيون في حاجة الى عمال يشتغلون باجور رخيصة لبناء عالم جديد وبذلك بدات المتاجرة بالرقيق الاسود ، وبطرق وحشية لا انسانية .. فالتجار يشترون الزنوج .. او اسرى الحروب من رؤساء القبائل الافارقة ، مقابل الخمور والسلاح والذخيرة ، فازدهرت تجارة الرقيق وازداد تصديرهم الى امريكا .

الارض لمن لا يفلحها

وفي عام ١٧٩٠ اصبح عدد الزنوج في امريكا ٧٠٠ الف زنجي يشتغلون في زراعة الارض وفي المناجم ، طوال اليوم وتحت ظروف طبيعية قاسية لقاء القليل من الطعام، وعلى الرغم من ان ابراهام لنكولن ، رئيس الجمهورية الامريكية ، قد اغتيل على يد رجل ابيض متعصب ، وبسبب سنه قانون المساواة بين الزنجي وغيره ، فان هذه القوانين لم ينفذ منها شيء .. وليست مشكلة الزنوج مشكلة لون فقط لقد حرم الزنجي من حق التصويت في الانتخابات كما حرم عليه دخول الكثير من المطاعم والسينما ، واغلب المحلات العامه في الولايات الجنوبية ، مالوف جدا مشاهدة لافتات كتب عليها وبخط عريض « ممنوع على الزنوج دخول هذا المكان » .

الغد لنا

يوما بعد يوم ، ومع تزايد الحملات ضد مناضلي حركة المطالبة بالحريات المدنية والسياسية للزنوج ، لا بد ان الغد سيشهد نجاحات مستمرة للزنوج .

وستظل مشرقة الى الابد كلمات ارمسترونج .. الغد لنا :

فكرة

أبناؤنا في الخارج والمصانع الاستهلاكية

ابناؤنا في الخارج يشكلون اكبر مصدر للدخل القومي ويكاد يتفوق على كل ما يمكن ان يفكر به رجال الاقتصاد .. ولكن هل نستغل نحن هذا المصدر .. ؟ هل فكرنا في استغلاله لبناء هذا البلد .

في الواقع ان رجال الاقتصاد في بلدنا نائمون .. ففي الخليج العربي والسعودية واوروبا وامريكا نخبة ممتازة من ابنائنا يرسلون شهريا مصدرا لا يستهان به من العملات الصعبة لو احصيناها لوجدناها تشكل نسبة عالية من دخلنا القومي ..

الذي افكر فيه وارجو ان يفكر فيه معي رجال الاقتصاد في هذا البلد هو انشاء مصانع للمواد الاستهلاكية الضرورية يساهم في دعمه وبنائه ابناؤنا في الخارج ، ويعمل فيه ابناؤنا الذين ينتظرون ساعة تخرجهم للنجاة بمؤهلاتهم في الخارج وبهذا نكون قد بنينا اقتصادنا وحفظنا شبابنا ليبنون بلدنا بدلا من بنائهم لبلاد الناس .. وبلادنا بحاجة لقوتهم وافكارهم وبهذا نقلل من هجرة الادمغة الفذة للخارج .

احمد بركات

بريد النافذة

● الصديق يوسف دحابره ارسل الى الصفحة قصيدتين احداهما من الشعر العمودي والاخرى من الشعر المرسل ، ونحن نقول للصديق يوسف ان شعره يبشر بمستقبل شعري جيد ولكن قصائده غير صحيحة عروضيا ، وكذلك فان الفكرة عنده غير واضحة ومحددة ، ويميل الى استعمال بعض الكلمات لا تتناسب مع الموقف الشعري الذي يطرقه

يقول من قصيدة (الفراق الاخير) :

لا فراق .. فارحميني
ارحميني يا عيوني
واندبي حبا سيبقى خالدا ،
في فؤادي خالدا
ذكرى ايام اللقاء
ذكرى ايام الطفولة

● والصديق نايف محمود ، ارسل بمحاولة ادبية يقول انها مزيج من الشعر والادب ونحن نقول له ان الشعر ينقصه الوزن ، ولهذا فان النثر والشعر عنده ، سيان وقد طرق المحرر هذا المجال حين دمج بين الشعر والقصة ، ونقول للصديق ان على الانسان ان يتانى قبل ان يحدد انطلاقه .



أدب الأصدقاء

لغتنا العربية الجميلة

اسماء كثيرة للناس هي في اصلها اسماء لحيوانات مختلفة ومن ذلك يعقوب وهو ذكر الحجل ، وهيثم وهو فرخ العقاب ، واوس وهو الذئب ، واسامة وهو الاسد ، وكلثوم وهو الفيل ، وحنش وهو الحية ، وجندب وهو الجرادة ، وذر وهو جمع ذرة ، والارقم وهو الحية ، وغير ذلك كثير .

الزاب : الجاري
الخابور : نوع من الشجر
العظيم : العظم الصغير
الغراف : الكثير الماء
الخالص : الصافي والناصع
الثرثار : الغزير المياه
الفرات : الماء العذب جدا

قصائد الاصدقاء

الوصول في منتصف النهار

عيونك خمر والجبين
عال على مر السنين
لا تياسوا يا تائهين
ان غاب نجمكم الحزين
فهناك نجم في السماء
وهناك خيط من ضياء
عيناك خمر والجبين
تاج على راس الاباه
نقش على شم الجباه
لا تياسوا يا عاشقين
يا عاشقي ذاك الحبيب
ان طال سجنكم الرهيب
ان هم جرحكم
لا بد ان تلقوا الحبيب
عيناك خمر اللاجئين
والرمش ليل الهائمين
فحملت فيه وفي الجفون
وحلمت في خيط الضياء
فنسجت اشرعة الرجاء
وسبحت في نهر الدماء
ووصلت مهوى العاشقين
وهمست اغنية الانين
في سمع سابي الهائمين

شعر : محمد شحاده مطور

فلسطين الام

انا لاجيء
فهبوا ارضي فهبوها اطفال
لكن العين النعسانة
ما ذاقت يوما او عرفت
طعما للنوم
والام انتكى الولهانة
لليوم ، لها شهر
الصوم
لا اكل لها ولا ماء
متى ما ثالت ...
لليـوم
تحمل سلة ورد تنثره
في درب الشهداء الابناء
او حتى في كل ...
مساء
تبكي الاطفال الفقراء
وجميع الناس التعساء
كانت وطنا او هي ما زالت
لليوم ، الام
سلبوها .. اطفال بلادي
سلبوها الاسم
لكن ما زالت اصحابي
اما عذراء
في ربى الوطن « فلسطين »

ماهر محمود عايد

هـداي

شعر : ناهض حتر

يا حياتي انت لي ان لاح في الافق ضياء
يا حياتي انت لي كل صبح ومساء
يا حياتي فلنردد لحننا .. لحن الوفاء
يا حياتي فلنناجي ربنا .. رب السماء

• • •

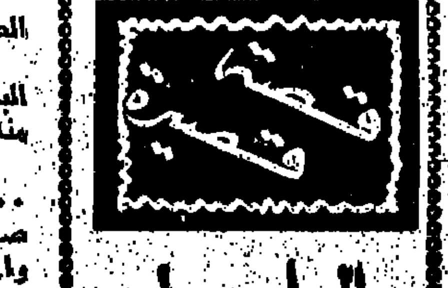
يا انيسي كلما ضاقت بي الدنيا وسيله
يا رفيقي كلما ناظر .. عصفور خليله
يا حبيبي كلما عانق تمشون دليله
يا حياتي .. انت في قلبي سويداي نزيله

• • •

يا حياتي لا تلمني ان سهرت الليل باكي
ليس للايام طعم حيث اني لا اراك
انت في ليلاي نور ، حيث لا نور سواك
فحياتي في غرامي ، ونعيمي في هواك

• • •

انا ان ناجيت في شعري حبيبي وهداي
قلت شعري من فؤادي قلت شعري في هداي
انت في الايام سلوى ، انت حبي ومناي
انت للقلب وليلي ، انت في الدنيا هواي



البلبل الصغير

قصة : سعيد فرحان

في بلاد بعيدة ، اضاع البلبل الصغير صوته .

فجاة ، ودون ان يعرف البلبل ما الذي يحدث ، هرب منه وضاع .

فعاد البلبل الصغير حزينا .. يائسا .. يبحث عن صوته الذي ضاع ، في البيوت والمياه والاعشاش .. دون جدوى .

عاد منكسرا .. يائسا .. يهمل اوراق الاشجار ، ولا يحفل بالاعشاب ولا بصدى اصوات البلابل والطيور والعصافير .

كان البلبل الصغير صديقا حميما للجدول الذي يمر بالحقل .. وهو الآن لا يلامس مياه الجدول ولا يتحدث اليه ، واذ تمر الفراشات الملونة الجميلة والمبهجة ، فانه لا يلاطفها كما كان يفعل سابقا .. ولا يلعب معها ابدا .

لقد عاد البلبل الصغير .. حزينا .. ومتعبا .. يبحث عن صوته الدافيء دون ان يعثر عليه في اي مكان .. سال الكثيرين من اصدقائه فلم يهتد احد منهم الى شيء ، وظل هكذا حتى عاد الى الحقل فانطرح منهكا تحت ظل شجرة التوت .

راح البلبل الحزين يتذكر ايامه حين كان صوته ينطلق بتغريد جميل .. حلو .. تانس له الطيور والمياه والزوارق الورقية السائرة والاعشاب المنبسطة .. وتستكين له الثمار المتحركة اما الآن فقد ضاع كل شيء فجاة .

رفع البلبل الصغير اليائس عينيه للسماء الزرقاء .. واخذ يتطلع بحزن .

ـ كيف يمكن ان يحدث كل هذا الامر .. بهذه السهولة ؟

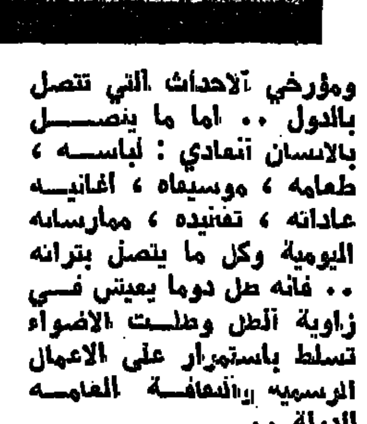
وابصر في نقطة بعيدة حمامة صغيرة تحمل فوق ظهرها حمامة جريحة وقد بدت الحمامة الصغيرة تعبة .. ومنهكة ، وهي تنوء بهذا الحمل ، ومع ذلك فقد كانت شجاعة وصامدة .

انتبه البلبل الحزين الى ذلك .. واخذه المنظر فراح يتابعه وقلبه يدق خوفا على الحمامة الصغيرة من السقوط .. ولكنها كانت تطير بشجاعة

فنون

فنون خلدت الانسان

يبذل الانسان على الدوام جهودا جبارة لتخليد ثقافة الانسان العادي واساليب حياته اليومية ، ذلك لان الثقافة الشعبية هذه ، ظلت لزمن طويل ، موضع تجاهل دائم من اساتذة الادب الرسمي ومؤرخي الاحداث التي تتصل بالدول .. اما ما يتصل بالانسان العادي : لباسه ، طعامه ، موسيقاه ، اغانيه عاداته ، تقاليده ، ممارساته اليومية وكل ما يتصل بتراثه .. فانه ظل دوما يعيش في زاوية الظل وظلت الاضواء تسلط باستمرار على الاعمال الرسمية والثقافة العامة للدولة ..



وجريا على تخليد الانسان العادي وجدت هناك انواع من المتاحف التي تكرس لحفظ الثقافة الشعبية .. من هذه المتاحف :

المتحف المغلق

والمتحف المغلق عبارة عن بناية كبيرة تحفظ فيها الادوات والمصنوعات اليدوية التي ابتكرها الانسان في الوسط الشعبي .. وفي هذا النوع من المتاحف نجد الاسلحة ، الملابس ادوات الطعام ، ادوات الموسيقى ، ديكور المنازل الشعبية .. الخ ، وقد رتبت بطريقة تعرف المشاهد بطريقة حياة الانسان العادي في بلد ما واسلوب ممارسته لتلك الحياة من خلال الادوات .

المتحف المفتوح

وهو عبارة عن قرية صغيرة بنيت وصممت لتعطي انطباعا لدى الزائر بانها قرية يتمثل فيها الذوق والفن والاداة الشعبية .

ومن الامثلة على تلك المتاحف التي احتوت مسادة خلدت الفن الشعبي للانسان ما نجده في بلانغا ، احدى مدن ليتوانيا حيث يوجد متحف شهير ، تحفظ فيه كنوز الفنون الشعبية القديمة ، التي تظهر ما وصل اليه الانسان من رقي فني وسمو في التعبير .

ويضم هذا المتحف ادوات منزلية ثمينة ، ونماذج فنية معاصرة ، وملونات تطبيقية ابدعتها ايدي المهرة ، حفرا على الخشب ، ونفيسة تماثيل بديعة ومنحوتات معبرة تشهد على الاصالة الفنية لمبدعيها .

اما الصور المنشورة هنا فنية الموجودة في ذلك المتحف



الموسيقيان ، صورة حفرها على الخشب اندريجو كاس .

• ★ •

من أعلام الموسيقى

آرام خاجاتوريان

تعتبر اعمال الموسيقار الكبير آرام خاجاتوريان من الاعمال الموسيقية المميزة ، لما تتمتع به من روح اصيلة محافظة على الطابع الوطني والانساني معا ، لذلك فان هذه الاعمال استطاعت خلال فترة قصيرة من ان تشق طريقها الى معظم مسارح العالم ، فقدمتها الفرق السمفونية الوطنية للكثير من بلدان العالم ، لاقت اقبالا كبيرا لدى المهتمين بالاعمال .

تعلم خاجاتوريان الموسيقى في السابعة عشرة من عمره ، وتابع دراسته الموسيقية ، وقدم عددا من الاعمال الموسيقية الشهيرة مثل (غايان) وباليه (سبارتاكوس) التي صور فيها ثورة العبيد تصويرا جميلا فيه من التناسق بين الموسيقى وحركة الراقصين ما يكفي لاعتبارها اشهر اعماله .

والموسيقار خاجاتوريان ، يعمل محاضرا في الموسيقى الكلاسيكية ، وهو عضو اتحاد المؤلفين الموسيقيين السوفييت .

قصة الممثل الذى اضحك الاطفال

● لم يكن هناك من يشك بعبقرية « كين » ، بل لم يكن احد ليشك ان مستقبلا باهرا ينتظر هذا الصبي الذي ولد بشكل غريب .. وحتى الخادمة التي حضرت ولادته لم تتمالك نفسها من الدهشة وهي تشاهد طفلا يولد ولم يكتمل بعد تكوينه الجسمي ، وظلت طويلا وهي بين الشك واليقين بان هذا الطفل بنت وليس ولدا .

● هكذا ولد « كين دوت » اقرب شخصية كوميدية اضحكت الجمهور كثيرا وانتزعت اعجابهم وتقديرهم فيما بعد .. وكانت السنوات التالية تكفي لتعطي الجميع برهانا اكيدا على عبقرية « كين » حين اصبح واحدا من ابرز الممثلين الكوميديين في العالم .

كوخ الدجاج يتحول الى مسرح

● ولم يكن « كين » اقل حبا للمسرح من والده الذي كانت له اهتماماته بالمسرح والموسيقى بشكل خاص ، وفي عيد ميلاده الثامن عشر كانت هدية والده مجموعة من مجلات كوميدية اخذ « كين » يقراها بشغف .. فاعجب بشخصية (بانسج وجودي) .. واقام له مسرحا صغيرا من اكواخ الدجاج في طرف حديقة البيت ، وهناك كان « كين » يقدم لاصدقائه مشاهد كوميدية مفرحة .. وكثيرا ما كان يقدم من على مسرحه شخصية (مالفوليو) في مسرحية شكسبير الليلة الثانية عشر .

● وخلال حياته كان « كين » مثال الفنان الشعبي الذي لا يهمه سوى شيء واحد هو ان يتوصل الى اعماق نفسية الجمهور ليعطيه ما يريد .



قصة

القطة والفرح

قصة : دنيا علاوى

في تلك الامسية كان جالسا في غرفته يتناول عشاءه ببطء ويتذوق الف فكرة قبل تذوقه اللقمة ، كان .. ضخم الجثة اسمر الوجه ذا جبهة عريضة سمراء واسعة لفحتها حرارة القيظ ، عيناه الصغيرتان تستتران تحت زجاج النظارة السميك .

وفي غمرة انهماكه ، كانت قطة بيضاء جالسة هي الاخرى مراقبة لحظات الصمت التي اختارها سيدها لنفسه

وبلهفة انتظرت ان يفرغ من طعامه حتى تأكل وجبتها اليومية . . وقام السيد من مكانه تاركا معظم طعامه ووقف وسط الغرفة وهو يضع يده على رأسه من شدة الصداع : —

فرفعت القطة رأسها من الطبق . ونظرت اليه متسائلة .. غير أن السيد لم يابه بنظراتها وراح يركل المقاعد برجليه الطويلتين .. ومرت اللحظات ثقيلة ، كان جو الغرفة يزداد كآبة ، وسحاب دخان السجائر يتكاثف على شكل دوائر عريضة ترتفع الى أعلى . .ومرة اخرى رفعت القطة رأسها الصغير ، والتمعت عيناها الملونةبالرغبة في الاقتراب من سيدها ولكنها تراجعت منكمشة على نفسها وبدأت تموء بصوت خفيض ... بينما استمر السيد بالتمشي داخل الغرفة وفي كل مرة يشد شعر رأسه ويغمغم ببعض كلمات ..

— بم يفكر ؟

تساءلت القطة مع نفسها .

— متعبة هي الحياة .

فكر الرجل ..

— لم اعتد رؤيته بهذا الشكل .

— كم من المرات حاولت فيها ان اكون متفائلا .. ولكن

— الم يشبع ؟

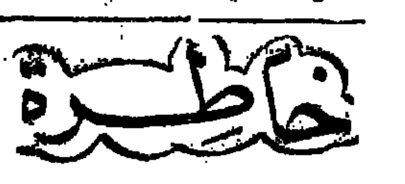
— ليس بالخبز وحده يحيا الانسان .

— لا بد ان مشكلة ضخمة يفكر بها سيدي .

وقرر ان يخرج .. فاطفأ النور وخرج مسرعا .. كان الشارع خاليا من المارة ، وفي نهايته تكوم الناس حول مذياع في مقهى كانت أغانيه توسع دائرة الضوء ، أقترب منهم فشعر انهم ذابوا في هواء الشارع ، ولم يلتفت اليه احد ، فانزوى في ركن المقهى وراح يعرض أحزانه بصمت .. ومرت اللحظات ثقيلة ، والمذياع ما زال ملتاعا بأغنية طويلة ، ولم يعد قادرا على المكوث أكثر فكل شيء يوحي بالحزن والآخرون يطلقون الضحكات بين الحين والآخر ، فتضيف للاغنية لحنا نشازا .

وفي النهاية ، قرر ان يعود الى منزله ، وفتح الباب، كانت الظلمة حالكة ، والسكون شامل .. وما ان اضاء الغرفة ، حتى انطلق صوت القطة بالمواء ، وتقدمت منه ، فحملها ومرر بيده على جسمها المشوق .. فشعرت باللذة ولعقت يديه .. وجهه .. وابتسم بفرح .. ثم استلقى على فراشه ، ممددا القطةالى جانبه .. وفكر ..

— لا ينبغي ان احزن .. ففي العالم ما زالت هناك مخلوقات نقية كهذه القطة .. ثم قبلها ونام .



خاطرة

هل انت راسب مثلي في الامتحان المدرسي ، او انك من المصابين بالدوائر الحمراء على شهاداتهم المدرسية .. انني لا استطيع ان انسى ذلك الحلم المزعج الذي رأيته ليلة توزيع الشهادات علينا ..

لقد رأيت بثور الجدري وحبيباته تملأ جسدي .. فعرفت في اليوم التالي انها كانت دوائر حمراء تملأ شهادتي وباسفلها كلمة طويلة « راسب » .

لست غبيا كما قد يتصورني البعض وارفض ان يقال ذلك عني ولست حتى كسولا او بطيء الفهم كما قد يتهمني آخرون .. اليك عني فاني لا اريد حتى مجرد النصيحة .

لقد عشت المحنة وعانيتها بكاملها واستطعت ان آخذ العبر الكافية من تجربتي .. تجربتي التي عشتها وحدي .. وحدي مع دموع والدتي واسف والدي البالغ واحراج اخواتي الذين شعروا ان نجاحهم ناقص برسوبي .

قبل اسابيع فتحت المدرسة ابوابها وبدأ العام الدراسي الجديد وبدأت اوجه دروسي ونفسي بشجاعة واخلاص وان شاء الله سالتقي بكم مرة ثانية على صفحات (فارس) حين استلم شهادتي في نهاية العام الدراسي لاقص لكم قصة كفاحي واجتهادي وادلكم على طريق الفشل الى النجاح .

معرض الافكار

حامي السلام

السلم يكون في تطهير القلب من الشهوات التي تؤدي الى الحرب ، ولا يحميه السلاح الذي وجد لقتل السلم .

(ميخائيل نعيمة)

الامــل ..

الامل كنجوم السماء لا يبدو ألمع ما يكون الا عندما تبدو الحياة اظلم ما تكون .

(ريشيليو)

منطق العواطف

ما اسرع ما يصدق المرء ما تتوق نفسه الى سماعه .

(ترنيس)

حقوق الصداقة

حق الصداقة ان تحتمل له ثلاثة : ظلم المغضب ، وظلم الدلة ، وظلم الهفوة .

(الاحنف بن قيس)

تسهيلة

التجارة يلعنون نفس المطر الذي يصلي من اجله الرعاة .

(والر)

الفضيلة

ليس معنى الفضيلة صد النفس من الرذيلة ، ولكن معناها الرغبة عنها .

(برنارد شو)

التجربة

احكم النصحاء هو الزمن .

(بركليس)

فوق وتحت

اذا كانت لك القدرة على المخلوق فاذكر قدرة الخالق عليك ، واعلم ان ما لك عند الله اكثر مما لك عند الناس .

(عمر بن عبدالعزيز)

الحياة

لا ترضى قول امرىء حتى ترضى فعله ، ولا ترضى فعله حتى ترضى عقله ، ولا ترضى عقله حتى ترضى حياءه .. فان ابن آدم مجبول على اشياء من كرم ولؤم ، فاذا قوي الحياء قوي الكرم، واذا ضعف الحياء قوي اللؤم .

(اعرابي)

امثال جميلة

● الهوى شريك العمى

يضرب للحب الجارف الذي يعمي صاحبه .

● ان استوى فسكين وان اعوج فمنجل

يضرب لشيء لا يكون نافعا في كل الحالات



من قصص الانبياء :

عبر من قصتي هود وصالح

اصل واحد ، ومنهج واحد، يسير عليه الرسل من لدن آدم حتى محمد صلى الله عليه وسلم .. الدعوة للتوحيد التي هي اساس كل دين سماوي ، لانها هي غاية خلق الانسان « وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون » .

وان القرآن الكريم يعرض هذا الموضوع — قصص الانبياء — باسلوب معجز حيث يعرض القصة الواحدة باساليب مختلفة ، وكل مرة من زاوية جديدة ، وهذا ما نجده واضحا عند عرض قصتي هود وصالح في القرآن ، حيث يتعرض لاساس الدعوة « يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم» ثم موقف الناس منها، التكذيب والمعارضة واتهام النبي بالسحر والجنون وانه بشر مثلهم ، ثم خاتمة المطاف ، نجاة المؤمنين وعذاب الكافرين فعلى اي شيء يدلنا هذا ؟

● انه في البداية يدل على وحدة الخالق ، لان الاسلوب واحد والمنهج واحد ، فلا بد ان يكون منزل القرآن واحد .

● اعجاز القرآن ، وهذا يدلنا على ان منزل القرآن قادر قاهر قوي يفعل ما يشاء .

● سرعة انتقام الله من الكافرين ورحمته بالمؤمنين .

● أن الله لم يترك البشر يعيشون وفق هواهم بل بعث رسلا من عنده ليبثوا للناس منهج الحياة السليم .. ويجب على كل من يؤمن بالله ان يتبع هذا المنهج لانه منهج رباني .

● السنة الكونية الثابتة الدائمة ، وهي عذاب الكافرين وهلاكهم ، ونجاة المؤمنين وفلاحهم ، وهذا يدعونا الى ان نعرف اننا اذا لم نغير ما بانفسنا الآن من بعد عن الله ومخالفة لامره فانه سيلحق بنا ما لحق الاقوام السابقين .

وهناك لفتة جيدة في قصتي هود وصالح ، وهي ان كل نبي كان يدعو قومه للنظر بما حل بمن قبلهم من قبائل .. وهذا هو هدف القصص القرآني ، العظة والعبرة .

شيء آخر ، أن هؤلاء الرسل كانوا يعلمون انهم مرسلون من عند الله لذلك كانوا يصبرون على الاذى والتكذيب لانهم يعلمون انهم سينصرون ولو بعد حين .

وكانت لصالح عليه السلام معجزة وهي الناقة ، ونحن نلاحظ ان هذه المعجزة كانت منفصلة عن المنهج الذي كان يدعو اليه ، فدعوته كانت الى التوحيد ، اما المعجزة فلاثبات نبوته .. وكانت المعجزة ايضا شيئا لم يره الناس من قبل ولم يألفوه ، لذلك فان بعض الناس آمن ولكن بعض الناس اصر على الكفر .

وشيء آخر ان الله لم يعذب قوما بما عذب به غيرهم فقوم نوح بالطوفان ، وقوم هود بالريح ، وقوم صالح بالصاعقة ، ولعل هذا يعود الى طبيعة القوم الذين عذبوا والى طريقة تكذيبهم للرسل ، وان الله لا يريد ان يتكرر العذاب بشكل واحد بل يريد ان يرى البشر صنوفا مختلفة من العذاب حتى يعلموا انه على كل شيء قدير .

جعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه .

احمد النشاش

الشمس نعمة من نعم الله

الشمس طبعا صديقة لنا جميعا .. لاننا لا نستطيع ان نعيش بدونها ، مثل الماء والهواء ، ولكن ليس معنى ذلك ان نعرض انفسنا للشمس مدة طويلة ، فان في ذلك ضررا كبيرا فقد تضرنا الاشعة الموجودة فيها او قد نتعرض الى ضربة الشمس الخطرة .

ولكننا يجب ان نعرض انفسنا لاشعة الشمس لفترات متقطعة وان نفتح نوافذ غرفنا لكي تدخلها الشمس وكذلك ان نعرض فراشنا للشمس كل يوم ، وقديما قالوا : — اذا دخلت الشمس من الشباك خرج الطبيب من الباب — ، اي اننا لا نتعرض للامراض الخطيرة اذا تعرضنا لفترات متقطعة لاشعة الشمس .

فالشمس اذن صديقة لنا ونعمة من نعم الله علينا بل ان كل الكائنات خلقها الله لخدمة الانسان ان هو احسن استعمالها ، وان اراد الخير من وراء ذلك ..

والشمس باشعتها ، تنبت الزرع وتبخر الماء ليصبح سحابا ثم امطارا تروي الظامئين والنباتات الارضية التي نعيش عليها بامر الله سبحانه الذي سخر كل ما في الكون للانسان ولخير الانسان فلنحمد الله اصدقائي الاعزاء على نعمائه التي انعم بها علينا .

محمد التميمي

هل انت ذكي ؟ اذن اجب على هذه الاسئلة

اجب على هذه الاسئلة :

١ — عد من عشرة الى واحد (بالمقلوب) .

٢ — وقفت بائعة تبيع ما معها من البيض فقالت لها بائعة اخرى : اعطيني بيضة من عندك ليصبح ما عندي ضعف ما عندك ، فردت الاولى ، الافضل ان تعطيني انت واحدة من عندك لكي نتساوى في عدد ما معنا .. فكم بيضة كانت مع كل منهما؟

٣ — كم دورة يدور عقرب الساعات كل اثنتي عشرة ساعة ؟

٤ — تخيل انك في الظلام تنظر الى مرآة انعكست عليها صورة عقربين مضيئين لساعة حائط ارقامها لا تضيء فاذا كان احد العقربين فوق الآخر على سطح المرآة كما لو كانت الساعة هي الواحدة وخمس دقائق فكم يكون الوقت الحقيقي ؟

٥ — ما هي الاكلات التي تناولتها خلال الاسبوع الماضي اذكرها حسب ترتيب الايام .

٦ — اذا افترضنا ان يوم الخميس من الاسبوع الماضي كان السابع والعشرين من الشهر فماذا يكون يوم الاربعاء في الاسبوع الاسبق .

٧ — لديك خمس حلقات مقفلة وتريد ان تصلها ببعضها فاذا كانت اجرة فتح الحلقة الواحدة ولحامها فرشا واحدا فكم تتكلف هذه العملية .

٨ — قبضت احدى القبائل المغولية القديمة على احد اعدائها، فحكمت عليه بالاعدام ولكنها تركت لهاختيار الطريقة التي يموت .. بان ينطق جملة فاذا كانت صادقة قتل شنقا ، واذا كانت كاذبة قتل حرقا .. ولكنه قال جملة تجعل من المستحيل اعدامه فما هي هذه الجملة ؟

٩ — اذا كانت ثلاث قطط تستغرق ثلاث دقائق في قتل ثلاثة فئران فكم دقيقة تستغرق مئة قطة في قتل مئة فار ؟

١٠ — قرد وقف في قعر بئر عمقه ثلاثون قدما .. وفي كل يوم يقفز ثلاثة اقدام الى اعلى ويسقط قدمين .. ففي اي يوم يبلغ حافة البئر .

واليك الاجوبة الصحيحة :

١ — ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ .

٢ — البائعة الاولى معها خمس بيضات والثانية معها سبع بيضات .

٣ — دورة واحدة .

٤ — الساعة الحادية عشر الا خمس دقائق .

٥ — هذا السؤال تجيب عليه نفسك .

٦ — التاسع عشر .

٧ — تكلف قرشين لفتح حلقتين اثنتين تصل بهما الحلقات الثلاث الاخرى ثم تلحمهما .

٨ — قال : سأموت حرقا .

٩ — ثلاث دقائق .

١٠ — يبلغ القرد حافة البئر في اليوم الثامن والعشرين ففي الايام السبعة والعشرين الاولى يكون قد ارتقى سبعا وعشرين قدما وفي اليوم الثامن والعشرين يقفز الاقدام الثلاث الباقية فيصبح على سطح الارض .

والآن امنح نفسك عشر دقائق عن كل جواب صحيح اجبت به ثم اجمع النقاط فاذا كان الحاصل ١٠٠ نقطة فانت ذكي جدا وحاضر البديهة .

٥٠ — ٧٥ نقطة فلا بأس بذكائك .

اقل من ٤٠ نقطة ، فان ذكاءك يحتاج الى تمرين وتدريب .

نافذة على التراث

الموشحات الاندلسية ، نوع من انواع الشعر العربي ، استحدثه الاندلسيون ، وقد اسس على اغنية شعبية كانت مشهورة وقتذاك ، وقد اعجب اهل الاندلس بالموشحات ، واستظرفوها لسهولة تناولها وسرعة حفظها وسلاستها وتنميق كلامها ، فهي تغنى مع نغمات الموسيقى وتنسجم مع ايقاعاتها ، حيث ان لها طريقة خاصة في التلحين .

من اشهر الوشاحين ابي العباس وابن بقي القيرواني، وابن باجة الفيلسوف المشهور وهم من عصر المرابطين ، ثم ظهرت بدائع الوشاحين والموشحات في عصر الموحدين مظهر ابو بكر الاشبيلي وابو بكر الصابوني .

اما لغة الموشحات فانها تعتمد على الوشي والتزيين والسهولة واللين واحب الالفاظ وابلغها في النفوس وقعا كالفاظ الحب والطيب والطبيعة والازهار ، وهي كما نراها صالحة للغناء محببة لقلوب السامعين والمنشدين على المنطق او يجهد الفكر في تفسير السواء ، دون ان يتحكم بها معانيها .

ومن اشهر المطربين في عصرنا الحالي صباح فخري .

امين بكر

همسة

اصدقائي

كل اماني الهناء والتقدم نبعثها اليكم وبعد ..

احيانا تضطرون الى الدخول في مناقشة ما ، وهذا امر لا غبار عليه بالطبع ، اذ ان الظروف هي التي تدخلنا ، كل لحظة في حديث مع الآخرين ولكن الذي يحدث مع البعض انهم ينسون انفسهم ، وينسون واحدة الى مهاجمين ، لا انهم في مجرد مناقشة مع غيرهم ، فتجدهم ينقلبون دفعة مناقشين .. وهذا خطأ في التصرف وهو خطأ جد جسيم واحيانا كثيرة ، يتركون موضوع الجدال ، للدخول الى موضوع آخر ، وكثيرا ما ينتقل الجدال الى التوافه من الامور وربما انتهى الوضع الى شجار وخصام لا يعرف مداهما ، والى خلق عداوات نحن في غنى عنها .

اصدقائي

ابداء الراي لا يمكن ان يزعج اي شخص تتناقشون معه ، شرط ان يكون هذا الابداء بطريقة مهذبة ، بعيدة من التطاول او الاستهزاء .. اياكم احباني رفع الصوت ، وخاصة عندما تتناقشون مع من هم اكبر منكم سنا .



من امجاد العرب في جزيرة صقلية

ايها الاصدقاء ..

سنحدثكم اليوم عن امجاد العرب في جزيرة صقلية ، التي حكموها طيلة مائتي عام .

ويعود بنا هذا الحديث الى مطلع القرن التاسع الميلادي، اي الى ما قبل نحو الف سنة .

منذ ذاك كان الحكم العربي قد امتد الى الاندلس ورسخ واستقر في بلاد شمال افريقيا .. ومع ان الخلافة العباسية كانت قائمة في المشرق آنذاك الا ان السلطة في البلاد الافريقية لم تكن بايدي العباسيين وانما كانت بايدي الاغالبة ، وقد اتخذ هؤلاء من القيروان ، وهي مدينة في تونس ، عاصمة لهم .. ولو نظرت الى الخريطة للاحظت مدى القرب بين القيروان وتونس من جهة وبين جزيرة صقلية من جهة ثانية .

وكانت صقلية هذه خاضعة لحكم الدولة البيزنطية في تلك الايام ، وقد دانت لهذه الدولة التي كانت عاصمتها القسطنطينية ، بلدان اخرى في ايطاليا وسواحل البلقان واليونان وغيرها .

ويبدو ان حكام صقلية البيزنطيين كانوا في تلك العهود طغاة ظالمين ، فقد تمرد بعض اهالي سرقوسة ، وهي احدى مدن صقلية ، على اولئك الحكام ، واستنجدوا بامير القيروان ، زيادة الله ، عليهم وما اسرع ما استجاب ذلك الامير العربي لدعوتهم وامتد المدة لنجدتهم ، الا ان القوة التي جهزها كانت قوة صغيرة ولم تكن اكثر منها قوة [illegible] بالجرة ، وقد كان قوامها الف مقاتل حملها اسطولهم السبعمائة اسطول عربي كبير بلغ عدد سفنه سبعين .

وبدأ الغزو بقيادة اسد بن الفرات سنة ٨٢٧ م ، الا انه لم يبدأ بسرقوسة ، وانما بمدينة بالرمو ، وهي الاقرب الى البر التونسي ، وقد سقطت في ايدي العرب سنة ٨٣١ م وزحف الفاتحون بعد ذلك الى مسينا في اقصى شمال الجزيرة ولم يلبثوا ان احتلوها في سنة ٨٤٣ م ، اما سرقوسة وهي المدينة التي طالما اشتهرت بمناعة حصونها منذ ايام ارخميدس فلم تسقط بايدي العرب الا في سنة ٨٧٨ م .

وهكذا تم للعرب فتح جزيرة صقلية بكاملها فتحولت قواهم وجهودهم عن ميدان الحرب والقتال الى ميدان السلم والبناء .

ومن طريف ما يذكر هنا ان ابن حوقل ، الجغرافي والرحالة العربي الشهير، زار بالرمو عاصمة صقلية سنة ٩٧٠ م ، كما زار الكثير من المدن المعروفة آنذاك، الا انه دهش لما شاهده في بالرمو .. ويذكر في وصفه المفصل لمشاهداته تلك ان عدد ما لقيه من المساجد في المدينة المذكورة وحدها كان ٣٠٠ مسجد ، وان عدد المصلين الذين رآهم يصلون في احد هذه المساجد بلغ نحو ٧٠٠٠ مصل .

ويشير ابن حوقل بعد ذلك الى كثرة ما صادفه في بالرمو من الجزائريين ، وقد تمكن من احصاء ١٥٠ جالوتيا منهن جوانبهم في تلك المدينة .

اما من المدارس والمدرسين فقد ذكر الرحالة العربي انه عرفه الى نحو ٣٠٠ في بالرمو وانهم كانوا جميعا موضع احترام السكان من مسلمين ومسيحيين .

ويتحدث ابن حوقل بعد ذلك عن الورق الابيض الممتاز الذي استعمله اولئك المدرسون وتلامذتهم ويقول بانه كان اول ورق ابيض عرفته اوروبا في تاريخها ، اي انه سبق الورق الاندلسي اليها .

ولم يقف مجد العرب في صقلية عند ذلك ، فقد كان لهم فضل كبير في مجالات اخرى نخص بالذكر منها الزراعة .. وحسبنا ان نستشهد هنا بما تقوله المستشرقة الالمانية هونكة في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب) : لقد حول العرب خرائب صقلية الى حدائق غناء ، واستوردوا لها من بلادهم اشجار النخيل ، وزرعوا فيها اشجار البرتقال والفستق والسكر والموز والزعفران .. فحولوا الجزيرة الفقيرة بمواردها الى بلد يزخر بالقطن وقصب السكر وغير ذلك من الخيرات .

اولادنا لغد فوارس للعلى للعلم للاوطان كل فارس

● وردنا من احد الاصدقاء السؤال التالي :

من هو قائل ، او من هو الشاعر الذي قال في قصيدته بيت الشعر الذي اتخذته فارس شعارا لها واعني به :

اولادنا لغد فوارس للعلى — للعلم للاوطان كل فارس

— قائل هذا البيت من الشعر هو الشاعر الاستاذ محمد منصور .

الرياضة

رياضة جديدة : الطيران الشراعي

الطيران الشراعي رياضة حديثة ظهرت في بادىء الامر بصورة بطيئة وفي بعض الدول .. اما اليوم فقد انتشرت في جميع دول العالم تقريبا .

ويعتبر البريطانيون من اكثر الشعوب ولعا بهذا النوع من الرياضة وفي بريطانيا اكثر من ناد لهذه الرياضة الجميلة ..

ومن المعروف ان هذه الرياضة تكلف مبالغ كبيرة من المال ولهذا لا يقدر على ممارستها الا اصحاب الدخول العالية والذين ينتمون الى نواد مختلفة للطيران الشراعي .

يبدأ يوم الطيران عادة في الساعة العاشرة صباحا بعد ان يحصل الهاوي على معلومات كافية عن حالة الطقس ودرجة الحرارة وسرعة الرياح .. وفي الساعة ١١٫٣٠ يصعد الى طائرته التي يجرها تراكتور ، مسافة ٥٠٠ متر على الاقل قبل ان يرفعها الهواء الى طبقات الجو العليا .

وبعد ذلك تطير الطائرة الشراعية على ارتفاعات مختلفة من ١٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قدم .

مصارعة الثيران في اسبانيا
في كهف «انتونيو» شاهدت رقصة الغجرية

نحن اليوم في اسبانيا ، في بلاد الحب والغيرة .. في بلاد الرقص ومصارعة الثيران .. بلاد الغجر .

هنا حيث يرقصون (الفلامنغو) والفلامنغو كلمة عربية الاصل فقد كان العرب يطلقون على هذا النوع من الرقص والغناء (مغنى الفلاح) : و (الفلا) وتعني الفلاح و (منغو) تعني « مغنى » وتطورت الكلمة واصبحت فلامنغو ، وتعبر عن الرقص الشعبي الاسباني ، ويعتقد البعض ان هذه الكلمة تعني ايضا « رقصة النار » ورقصة النار هذه ، يمكن ان يشاهدها المرء في كل انحاء اسبانيا .

ولكن في ساكرومونته بالقرب من غرناطة يستطيع الانسان ان يشاهد عظمتها .

فبجوار حي « البائسين » تقع كهوف عديدة قطنها الغجر بعد طردهم من قصر الحمراء وذلك بعد زيارة الكاتب الامريكي واشنطن ايرفنغ لهذا القصر ، وكتابة مؤلفه (قصص الحمراء) .

قطن الغجر هذه الكهوف التي كان يقطن فيها في السابق عمال قصر الحمراء .. هناك، في ضوء القمر ، جلست في كهف غجري يرقص من قلبه على انغام القيثار .

هناك .. حيث يعيش الغجر حياة الترف .. وذلك لانهم لا يرقصون الا بالمال ، فعندما يدفع الامريكي لهم يسمع صوت القيثار ونسمع اصداء « الكاستانيتات » ، ولكن هذا (الرقص التجاري) ليس في الواقع بالرقص الغجري الاصيل .

لقد دخلت وكر عاشق غجري .. كان يرقص لحبيبته وكانت حبيبته ترقص له .. من صميم فؤادها .. في كهف منار بالكهرباء .. وفيه تليفون .. وبراد ..

واستمرت الرقصة اكثر من ساعة .

سالني الغجري : هل شاهدت رقصة « الغجرية والقمر ؟ »

قلت : لا .

قال : لنذهب الى كهف انتونيو لتشاهدي هذه الرقصة الغجرية والقمر .

شاهدت شيئا عجبا ، لاول مرة في حياتي .

اطفئت الانوار فجاة، وساد الصمت المطبق ..

بدات اشعر بالخوف ..

ولكن فجاة ارتفع صوت القيثار .. يعزف ببطء .

ومن طرف صحن الدار .. تقدمت غجرية حسناء ،ترتدي ثوبا احمر منقط ببقع بيضاء اقول تقدمت بل هي في الواقع انسلت على رؤوس اصابعها .

تقدمت الى الحلبة ببطء .. رفعت يدها اليمنى ، ثم نصبت جسدها بقوة وبفخر وباهتزاز وبدات تحرك يدها اليمنى .. لون احمر ظهر فجاة ..

وبدات ترقص ببطء ثم بعنف .

بدت الغجرية وكانها في عالم غير هذا العالم .

ظهر فجاة غجري بدايلاحقها برجاء ..

كانت تهرب منه باستمرار اقترب منها وصفعها ..

صاحت بغضب ..

غجري آخر يدخل الحلبة ، يمد يده الى خنجره .

الاول يخرج خنجره ايضا وبدات معركة .

معركة على انغام القيثار وكانت لحظات ..

كاد الاول ان يتمكن فيها من خصمه .. عندما اقتربت الغجرية ووقفت بينهما .

وكادت ان تتلقى الطعنة .

ولكن القيثار توقف عن العزف .

وتوقفت يد الغجري .

وكانت لحظة .. تصالح فيها الغجريان ..

ودخل بقية الغجر .

وبداوا يرقصون .. فرحين لعدم وقوع الدم .

هذه صورة من الحياة في ساكرومونته .

انها ذكرى ..

ولكن اليوم اكتب لكم من مدريد بعد مشاهدتي لمصارعة الثيران .

البطل فريدريكو سلازانس .. استطاع ان يقتل ستة ثيران .

لاول مرة .. اشاهد مصارعة الثيران ، امر مثير للغاية ، ولا شك بان المتفرج لاول مرة يتالم لمصرع الثور .. ولكن عندما يعرف اللعبة يبدا يتذوقها .

ان المصارع لا يعرف الثور ابدا ، كما ان لجنة طبية تفحص الثور ، ومن الضروري ان يكون قويا وفي سن معينة .

ان مصارعة الثيران في اسبانيا قديمة فهي من عهد يوليوس قيصر ، وقد بدات في توليدو .. في قرطبة بعد .

ان مصارعة الثيران مذهلة ومتعبة ولا انصح بنات جنسي بخوض التجربة ومشاهدة حفلة من الحفلات .

لقد خرجت وانا ابكي بعد ان قتل المصارع ستة حيوانات .

قالوا ...

● قليل من الناس من يرضى بنصيبه .

● الرجل الذي يرثي حظه العاثر يتعثر وتفوته الفرص .

● الآلة ضرورية في العمل، ولكن اليد العاملة هي عضد العمل .

● سر النجاح في الحياة هو ان يتاهب المرء دائما لاغتنام الفرص حين تتاح له .

● اذا دعيت لوليمة فلا تذهب في الوقت المحدد لها .. بل اذهب قبل ذلك بنصف ساعة لتعرف — شو طابخين

● لتكن لك هواية تشغل بها اوقات فراغك كالرسم او الموسيقى او المطالعة او اي شيء آخر ترتاح له نفسك .

● لا تعش منطويا على نفسك فان العقل لا يحتفظ برجاحته ونضارته الا اذا احتك بعقول الآخرين .



أشياء صغيرة

● ان الشقاء يتسرب الى الناس عندما يحيون متقاطعين لا يعرفون الا انفسهم ومطالبها والسعادة تكمن في تعاونهم وتكافلهم .

● ان الاموال المستحبية في الخزائن فيها حق المسكين والبائس وهي شر جسيم على صاحبها في الدنيا والاخرة ، ولا طهارة لها الا بالانفاق على المحتاجين .

● نجاح الانسان في ازاحة عوائق البخل التي تعترض مشاعر الخير فيه ، هو عبارة عن القمة في الفضيلة .

● ما من شيء أشق على الشيطان وابطل لكيده واقتل لوساوسه من اخراج الصدقات .

● السخاء سبب النماء ، والكرم طريق السعة .

افكار

● الكذبة تستطيع ان تنفذ من الحاضر ولكن لا مستقبل لها .

● الصديق هو الشخص الذي استطيع ان افكر امامه بصوت مرتفع .

● الشخص الذي يصغي جيدا يفكر في المادة في شيء آخر .

هدمتم البيت فقط

بعد ان نسف الصهاينة بيت احد المناضلين في الارض المحتلة

صفق المناضل الشجاع ،

فساله احد الصهاينة : لماذا تصفق وقد هدمنا بيتك ؟

فاجاب بكل ثقة : لانكم هدمتم البيت فقط .. والارض ستظل باقية لان اية قوة لا

تستطيع هدمها .

وينسف الصهاينة بيوتا اخرى في اللد .. والقدس

.. ونابلس .. والخليل ..

ومن قبلها نسفوا بيوتا في

مناطق اخرى .. ولكن الارض ظلت .. وستظل عربية .

تعريفات

من هم الموجس ؟

المجوسية : هي عبادة النار عند الفرس القدماء ، ولما انتشر الاسلام بفارس محا هذه العبادة واسلم بعض المجوس ، وتمسك البعض الآخر بمجوسيتهم وهاجروا الى الهند واستقروا حول مدينة بومباي ويعرفون (بالفارسيين) وعددهم حاليا نحو مئة الف نسمة .

البوذية :

عاش بوذا قبل المسيح بخمس مئة سنة ، وعلم عقيدة التناسخ – اي ان روح الميت تحل في مخلوق جديد والى الابد – .. موت فولادة .. وقال بالالم في الحياة للسيطرة على شهوات النفوس والوصول الى معرفة الحقيقة الحياة مقدسة ولايجوز حرمان اي مخلوق منهالذلك لا يستطيع البوذي ازهاق روح حتى الذبابة ، ويدين بالبوذية اليوم نحو خمس مئة مليون من شعوب آسيا الجنوبية والشرقية .

الطابور الخامس :

خلال سني ١٩٣٦ – ١٩٣٩ نشبت حرب داخلية باسبانيا بين المحافظين والمتطرفين ، انتهت بتولي الجنرال فرانكو الحكم ، وكان اعتماده في هذا النصر على الجنرال (اميليو مولا) الذي حاصر العاصمة مدريد باربعة طوابير من الخارج ، وبطابور خامس في داخل المدينة ، وكان يقصد بالطابور الخامس جماعة من سكان المدينة كانت تدعو لتثبيط العزائم واضعاف الهمم – وهم فئة خبيثة تعمل على ترويج الاشاعات واحداث البلبلة وتصدع الصفوف ضد مصالح المجتمع .

هل تعلم؟

● ان ضوء الشمس يقطع المسافة بين الشمس والارض في ثماني دقائق .

● ان اللؤلؤ حيوان بحري يعيش في البحار ويكثر في الخليج العربي .

● ان شوارب القط تساعده على معرفة طريقه في الظلام وتخطي العقبات التي تصادفه

● ان البراكين تنتج من وجود ضعف في القشرة الارضية .

ذكريات

منذ ايام ، وانا احدث شجرة تقف قرب بيتنا .

لكنها لم تكن تجيبني ، كانت تعرف كل شيء عن حياتي ، وكانها تهز غصونها ، اخيرا عرفت انها تحدثني لكن بطريقتها الخاصة ، وحين اصغيت للغصون وهي ترتجف عرفت كل شيء عن حياة هذه الشجرة ، فاحببتها واصبحنا صديقين .

قالت لي أمي

حين راى التمساح عصفورا يسقط في الماء اسرع اليه وحمله على راسه ، وعبر به الى اليابسة ، لقد كان العصفور متعبا .

حين فتح عينيه راى التمساح امامه ، ابتسم له واغمض عينيه مرة اخرى لقد نسي ان يشكر التمساح ، غير انه كان متعبا .

نافذة مفتوحة

لسنا وحدنا في هذا العالم الشمس معنا دائما وهي تبتسم مثلنا .

هل جرب احدكم ان يسمع صوت الشمس وهي تضحك؟

فاروق

أناقــة

ربما يتبادر الى ذهن البعض ان الكلسات الممزقة لا تظهر ما دام المرء يرتدي البنطلون ولكن العكس هو الصحيح اذ انها تظهر واضحة عندما يجلس المرء وللوهلة الاولى حيث تبدو القدم كلها عند الجلوس . فاحذروا اصدقائي التفريط في اناقتكم فالاناقة من مكملات الشخصية بكل تاكيد.

متعددة الاطراف

في مزرعة فرنسية ، ولد عام ١٩٠٩ جمل له ثمانية

اطراف اربع ايد واربع ارجل

والغريب ان زوجا من الايدي كانا في الخلف وزوجا من

الارجل في الامام ، وكان الجمل عندما يمشي يحركها جميعها

بانتظام . لكنه سرعان ما مات

وبعد تشريحه وجد الاطباء ان له قلبين ورئتين وكليتين .

ابتسامات

عمــل

السكرتير : يا سلام ، ما اجمل هذا اليوم ، لقد جاء الربيع .

المدير المشغول : ولم يحل

جنــون

ذهب مجنونان في مستشفى المجانين الى الطبيب وقالا له :

– لقد شفينا فدعنا نذهب

قال الطبيب :

– اذن يمثل احدكما دور الجزار ، والثاني دور الزبون .

فجاء الزبون الى الجزار وقال :

– اعطيني لفزا من اللحم .

فاخذ الجزار يضحك ، ويضحك ، ويضحك .

فساله الطبيب :

– لماذا تضحك ؟

فقال له : انظر الى هذا المجنون الذي لم يحضر معه زجاجة .

جحــا والدجاجة

سرق جحا دجاجة وذهب بها الى الشاطىء ، واكلها ،

فجاءه البوليس في اليوم التالي وقال له :

– لقد سرقت دجاجة بالامس ، وهذا ريشها على الشاطىء .

فقال جحا : انا لم اسرقها ، لقد خلعت ملابسها ونزلت تعوم .